قشة مبالاة قبل الغرق بالقمامة

رشاد الشرعبي

.. مابـين فترة وأخرى ،يُصر عمال النظافة على تذكيرنا بأننا ومدننا بدونهم، مجـرد شـوارع وأحياء وأزقـة –وربما منـازل– متخمة قـذارة وعفـن وأكوام قمامة ،لنرى وجهاً آخر من حياتنا ،لعلنا نعترف بأخطاءنا السابقة ونراجع نظرتنا غير السـوية تجاه هذه الشريحة المهمة كأفراد ومجتمع ودولة.

تكـررت وعـود الحكومـة والمحليات بتثبيتهـم والتعامـل معهـم كمواطنين، سواءاً كانت بشـرتهم سوداء أو سمراء أو حتـى بيضـاء ،لكن لا ندري سـبباً لإستمرار المشكلة ،خاصة في العاصمة صنعـاء التي رغم أجـواء المطر الرائعة المسـيطرة علـى سـماءها ،صـار من المستحيل التجول في ارضها وشوارعها وأحياءهـا دون تذمر وأسـف وصراع مرير مع الغثيان والاكياس البلاسـتيكية المتطايرة.

أشـك بأن عمال النظافـة وصل بهم الوعـي حد المطالبة بحقـوق أخرى غير التثبيـت والمرتب الوظيفـي الزهيد ،ولم اسمع انهم يطالبون بتأمين صحي وبدل مخاطر وماشـابه ذلك ،بإعتبارهم ،بحكم عملهـم المهـم والخطير بيئيـا وصحياً، عُرضة يومياً للأمراض المختلفة والأوبئة.

تـكاد بلادنا تحتفل بعد أشـهر قليلة بمرور نصف قرن على ثورة ٢٦ سبتمبر، فيمـا كل الحكومات والأنظمـة المتعاقبة لم تعتـرف بمواطنـة عمـال النظافة و مـن يعملون فـي وظيفة جمـع القمامة وتصريفهـا ،والتعامـل معهم كمواطنين درجة أدنى رغم ما نلمس يومياً من أهمية لهم كعمال و للوظيفة نفسها.

في المقابل ظـل الإهتمام نصف قرن من الزمان بشـرائح ووظائف نجد على الدوام ان لا أهميـة لها تذكر في حياتنا كأهمية هؤلاء ووظيفتهم ،بل ونعاني غالباً مما ينفق لأجل أولئـك من خزينة الدولة ومشاكلهم التي لا تنقطع.

ننتظر حلاً سـريعاً للمشـكلة وتنفيذاً جاداً للوعود وإستجابة فورية للتوجيهات رئيس الوزراء الاخيرة بالتثبيت الفوري، قبـل ان نغرق وعاصمتنا وقبل ان تغطي أكوام القمامة على جمال صنعاء وتتحول إلى متاريـس من القذارة والعفن بعد ان نجحت اللجنـة العسـكرية بإزالة بقايا متاريس الصراع المؤسف.

وأثق ان وزيـرا المالية والخدمة المدنية الأستاذين صخر الوجيه ونبيل شمسان لديهمـا إهتمام كبير للحسـم سـريعاً وإنتشـال صنعاء من الغـرق بين أكوام القمامة ووحل العفـن والقذارة ،قبل ان نبكي على مدينة تفاخرنا طويلاً بتاريخها الممتـد آلاف السـنين تغـرق بـين ليلة وضحاهـا ويندثر جمالها ويذهب ريحها وعبقها بسـبب العجز عن حل مشـكلة تثبيت عمال النظافة.

Rashadali888@gmail.com

الدكتور.. أجنبي

د/عبدالإله الطلوع

●،، للأسـف الشديد هناك في مجتمعاتنا مشكلة مهمة وأساسية ما زالت قائمة رغم تطورنا وحصولنا على أرقى وأعلى الشهادات باعترافات عالمية، ويبدو أن التخلص من المشكلة مستحيل، وهي مشكلة يمكن أن نطلق عليها، عقدة الأجنبي، بأن يكون الأجنبي هو الكل بالكل في كل من القطاعين الخاص والعام.

● أكتـب عـن هـذا الموضـوع انطلاقـاً مـن واقـع حـدث لأحـد الدكاتـرة (أجنبي) قبـل عـدة سـنوات عندمـا كان يعمـل فـي أحـد المستشـفيات العامـة متعاقـداً معها كمستشـار أمـراض باطنيـة، كان حينهـا يرأس قسـم الباطنية لدى المستشـفى هذا الطبيـب الأجنبي الأصل والجنسـية بلون بشـرته البيضاء وشـعره الأصفـر وعينيه الزرقاويين لا غير.

● وفي أحد الأيام ذهب صديقي اليمني إلى مدير المستشـفى في أوقات فراغه واستأذن منه بالحديث الصريح وطرح عليه هذه الأسئلة: سعادة المدير: لماذا يرأسـنا (أجنبي) في القسم ونحن من بلادنا الغالية وفي مستشـفى حكومي وفي القسم من هو أفضل منـه بكثير، الدكتور فلان يمني والذي قضى في بلد هذا الدكتور الأجنبي رئيس القسـم بسنوات طويلة وتخرج قبل إحدى وعشرين سنة أحسن منه يتحدث ويقرأ ويكتب اللغة الإنجليزية أجدر من رئيس القسم الأجنبـي وتخرج هذا وعمل الدكتور اليمني في بلده عشر سـنوات في مستشفياتهم وكان يرأس الأطباء في بلادهم.

● وخبـرة الطبيـب اليمني أطـول بعدة سنوات من الطبيب الأجنبي فلماذا يرأسنا الأجنبـي ونحن أحق، بل وأجـدر منه، فما كان جـواب مديـر المستشـفى إلا صفعـة فـي وجه صديقـي اليمني إذ قـال له إذهب وأحضـر لـي جـوازاً أجنبيـاً وأن تكـون أجنبياً وليس يمنياً عند ذلك أجعلك رئيساً لقسم الباطنية بدل الأجنبي.

● للأسف الشديد، هكذا هي عقيدة الأجنبي حيث نجـد أيضاً أكثر من نصف الممرضات ومسـاعدي الدكاتـرة من الهند أو الأقطار العربية أو الآسـيوية فـي مجتمعنا.. وهناك أسـباب كثيـرة لهذه العقدة سـأطرحها عبر هذه الزاوية إن شاء الله في الحلقة القادمـة نظراً لضيق المسـاحة المحـددة (للكوادر والدكاتـرة الذين يحاولون الهروب والاسـتقرار في البـلاد الأخرى هم بالأخير لـن يعترفوا بأن الأرض كروية).

ربنا جنب اليمن الفتن وأنت القادر على ذلك.

لا قبلية ولا ارتهان

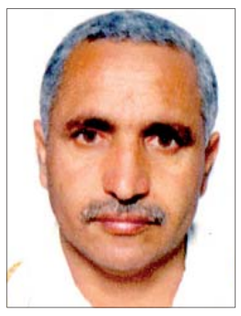

علي عباس الأشموري

●،، دلـت تجارب الشـعوب أن الصالـح العام هـو أضمن الوسـائل خدمة و أنجحها للكل ومن أجل الكل.. نأخذ على هذا مثالاً: إذا كنت تمتلك القدرة على علاج أطفالك من الأمراض فهل هذا يضمن لأطفالك السـلامة.. وأطفـال الشـارع والمدرسـة يعانون المـرض؟ بالتأكيد لا لأن الوباء العام يصيب الخصوص، بينما العلاج العام يضمن سلامة الكل.. لأنك إذا قدرت على علاج أطفالـك عجـزت عن حبسـهم مـن نداتهم وزملاء دراسـتهم، وهكذا المصالـح العامة، كهرباء وأنابيـب نفـط والمستشـفيات العامة والمساجد والمدارس التي تحولـت إلـى ثكنات عسـكرية والجامعات التـي مازالت مغلقة فـي وجـوه الطـلاب، كل هذه المنشـآت والمؤسسـات العامة تحققت عبـر عقود مـن الزمن وقامت من أجل إنشـائها ثورة، سـقط فيها كثير من الشـهداء الأبرار وتحملـت الدولة الملايين من مسـاعدات وقروض ما زلنا نتحمل تبعاتها إلى الآن. وبالنظر إلى هذه المنشآت الخدمية نجد أنها لا تحمل عداءً ضد أحد ولا ترفع السـلاح فـي وجه أحد... فالمدرسـة تدرس أبناءنا جميعاً وكذلك المستشفى كما أن أبراج الكهربـاء تم تركيبهـا لحمـل كابلات تنقل التيـار الكهربائي للمدرسـة والمستشفى والطريق ولمنازلنا جميعاً بدون اسـتثناء وانتقائيـة.. وكـذا الجامعـات والطرقات لنستفيد منها جميعاً فكلها منشآت خدمية وبنية تحتية يحتـاج إليها صغيرنـا وكبيرنا .... وإن تحطيمهـا تحطيمـا لآمال وتطلعات الأجيال القادمة التي تطمـح أن تضيف إلى هذه المنجـزات وتطورها بمـا يلبي متطلبات المسـتقبل لا أن تتقهقر وتبـدأ مـن الصفـر.. كما أن الاعتداء عليها يعد جريمة حرابة على الشعب اليمني بأكمله كونها مقدرات ومنجزات سنين وأجيال وليست هدفاً عسكرياً أو حزبياً موالياً لأحد أو موجهاً ضد أحد إنما هي منشـآت مسالمة تخدم الجميـع وملك للجميـع ولهؤلاء نقول إن الشـعب اليمني بصفة عامة الذي على هذه الأرض ليس شـلة فلان ولا قبيلـة فلان ولا قرية فلان وإنمـا هو كل الناس على هذه الأرض من الخباز إلى المدير ومن الحطاب إلى الشـيخ ومـن الداعي إلـى الوزير ومن الكناس إلى الوكيل ومن الجندي إلـى القائد الأعلـى. نتفق على أننا نعيش في هذا الوطن كقافلة «أسـرة» واحـدة نحبـه جميعاً كرامتـه من كرامتنـا وصالحه العام شأنٌ يهمنا جميعاً فالوطن هو والد الجميع ينتمي إلى تربته كل اليمنيين..

كمـا أن الجندي هـو الابن البـار والحـارس الأمنـي والمضحـي لهـذا الوطن بروحه ودمه يتعرض اليوم إلى هجمات إرهابيـة وإجرامية مـن تنظيم القاعدة تستهدف الوطن بأكمله باعتبار أن القوات المسلحة هي صمام أمان الوطن .لاشـك أن الهجمات التي تسـتهدف حياة هؤلاء الأبطال فـي كل من أبين والحرور والمكلا وغيرها لا تقل خطراً عن تلك الحملة الإعلامية الحزبيـة المبرمجـة الموجهـة ضد هؤلاء المرابطـين المدافعين فـي أرحـب، إذ أن الأولـى تسـتهدف حياتهم وسـلاحهم وتسـتهدف الثانية شخصياتهم وولاءهـم ومعنوياتهم وتقلل من تضحياتهم الجسيمة ومواقفهم الوطنية العظيمة.

وإن زرع الكراهيـة والعداوة والشك بين أفراد المجتمع وأبناء القوات المسـلحة يعد سـلوكاً حزبياً قاصراً عن مفهوم الولاء الوطني والانتماء الوطني المقدس باعتبـار الوطـن أسـمى وأعم وأشـمل مـن كل الأحزاب وهو فوق الولاءات الحزبية الضيقة، لذا أن الـولاء الوطني والجيش الوطني « شرف الإنتماء للقوات المسـلحة» هما وجهـان لعملة واحـدة فالـولاء الوطنـي هو حب للوطن وسـلوك شـخصي قائم علـى الوفـاء والإخلاص والأمانـة وعلـى أن مصلحـة الوطـن فـوق كل شـيء. وتعد الجندية شـرف وواجب وطني عظيم نابـع من حـب الجندي لوطنـه والتزامـه وفقاً للقسـم العسـكري بالتضحيـة بالروح والدم مـن أجل أمن وسـيادة الوطن مسالماً من يساله معادياً كل من يعاديه، وحب الوطن من الإيمـان وأمن المواطـن عقيدة الجندي التي لا يسـاورها شك ولا يؤثر عليها إعلام.

وإذا كانت التعددية السياسية من الثوابت الوطنية التي اختارها شعبنا وذلك بإطلاق حرية إنشاء الأحـزاب وحرية لإنتمـاء إليها لتتنافـس برامجيـا وسياسـيا وبطـرق ديمقراطيـة لتتـداول السـلطة عبر صناديق الاقتراع فكيـف للديمقراطية حرية الرأي أن تتحقـق بدون جيـش يحمي الوطن أرضاً وإنساناً.

وإذا كنـا نختلـف كأحزاب سياسية أو شـخصيات وطنية على جوانب سياسـية معينة أو لرؤى متباينة فـإن الاختلاف لا يفسـد للود قضية باعتبار أننا نختلـف في رؤيـة وطنية تخدم الوطن لا تهدمـه.. ولتكن وحدة الوطن وأمنـه ومصالحه ثوابت وطنية وخطـوط حمراء لا ينبغي المساس بها مهما اختلفنا وليكن الوطـن بيت الجميـع والجيش حزب الأحزاب.

تعاطفت كثيراً مع دموع دولة رئيس مجلس الوزراء الأسـتاذ محمـد سـالم باسـندوة فـي مجلس النواب واختلط التعاطف بالتفاؤل بالرجل كرئيس حكومة وفاق وطني لجميع اليمنيين وقلت في نفسي إننا يمنيون أرق قلوباً وألـين أفئـدة وأن هـذا الرجل سـيوفق بإذن الله بين الشركاء السياسـيين فـي الحكومـة والأحزاب وبأنه الرجل المناسب للمرحلة، ولكـن ورغم احترامي لزيارته لمقبرة شهداء ١٨ مارس كأخوة أعزاء على قلوبنا جميعاً فقد كنت أتمنـى ومعي الملايين من الشـعب اليمنـي أن يتبعها بزيارة إلى مقبرة شهداء القوات المسـلحة الذين سقطوا بالآلاف ومـا زالـوا دفاعاً عـن الوطن وسيادته وأمنه واستقراره، لماذا نبخـل عليهم بلحظـة وفاءوهم الأبطال الذين قدمـوا أرواحهم رخيصة من أجـل اليمن وكانوا جنوداً مجهولين ينكرون ذواتهم استشهدوا في الجبال والسهول والصحـارى والجـو والبحر لم يطلبوا مالاً ولا جاهاً وهم يمثلون السـواد الأعظم من الشـعب، رحمهم الله وتغمد أرواحهم في الجنة آمين.

فإذا كانت الوطنية المتسـاوية مطلباً وأمـلاً للأحياء (الأموات) فهي حـق وواجـب للأمـوات (الأحياء) فلمـاذا نحرمهم منها وهـل هذا جزاء مـن قدم روحه فـداء للوطـن و مـا أكثـر من أصمتهم ضجة اللذة عن نداءات الجـراح ولكنهم عرفـوا أخيراً أنهـم نائمون في طريق السـيل وأي سـيل أعظم من سيول الله (الجماهيـر) وأكثـر مـا تكون الجماهير سخطاً وانتقاماً عندما تمس في حقـوق بطونها هي قد تتحمل أي شـيء.. أمـا عندما تصاب في أساس عيشها فإنها لا تنتظر ولا تتمهل إذ ليس هناك حافز على الاسـتماتة أقوى من الجوع.

أخيـراً الوطن بيتنـا جميعاً وأرجـو أن تصدر قرارات تحزم المصلحـة العليـا للوطـن وكل مواطن على هذا التراب لأن هذا التـراب منبت القائـد والجندي والشـيخ والفـلاح والمثقـف والتاجـر وتنفيـذ القـرارات التوافقيـة والتعـاون مع فخامة الأخ رئيـس الجمهوريـة واجب شرعي ووطني وحماية المصالح والمؤسسـات الخدميـة تمهـد إن شـاء الله لحوار أخوي بنّاء يخرج الوطن مما هو فيه باعتبار الوطنية الحقيقية أصح وسـائل زعامة الزعيم وأنصح دليل على شهامة القبيلي.. وأصدق برهان علـى صحـة رأي المثقـف فلا اختلاف على الوطن وإن تنوعت الاختلافات فهو القاسم المشترك بين مختلف المذاهب.

تعاطفت كثيراً مع دموع دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ محمد سالم باسندوة في مجلس النواب واختلط التعاطف بالتفاؤل بالرجل كرئيس حكومة وفاق وطني لجميع اليمنيين وقلت في نفسي إننا يمنيون أرق قلوباً وألين أفئدة وأن هذا الرجل سيوفق بإذن الله بين الشركاء السياسيين في الحكومة والأحزاب وبأنه الرجل المناسب للمرحلة، ولكن ورغم احترامي لزيارته لمقبرة شهداء ١٨ مارس كأخوة أعزاء على قلوبنا جميعاً فقد كنت أتمنى ومعي الملايين من الشعب اليمني أن يتبعها بزيارة إلى مقبرة شهداء القوات المسلحة الذين سقطوا بالآلاف وما زالوا دفاعاً عن الوطن وسيادته وأمنه واستقراره، لماذا نبخل عليهم بلحظة وفاءوهم الأبطال الذين قدموا أرواحهم رخيصة من أجل اليمن وكانوا جنوداً مجهولين ينكرون ذواتهم استشهدوا في الجبال والسهول والصحارى والجو والبحر لم يطلبوا مالاً ولا جاهاً وهم يمثلون السواد الأعظم من الشعب، رحمهم الله وتغمد أرواحهم في الجنة آمين.

المواطنة المتساوية

د/عبدالملك أحمد الضرعي

تمـر الجمهورية اليمنية في هذه الآونة بمنعطف حرج، تتجاذبها عدد من القوى الداخلية والخارجية، وهذا المشـهد ليس وليد المتغيرات الأخيرة التـي أعقبت ثورة التغييـر اليمنية، بل نتاج تراكمـات تعود لعقود مضت، فعلى الرغم من قيام ثورة السـادس والعشرين من سـبتمبر وثورة الرابع عشـر من أكتوبر فإن مجموعة من التغييرات البنيوية التي كانت تجسـدها أهداف الثورتين لم تتحقق، ففي شمال الوطن سابقاً تكرست نماذج جديدة من الاسـتبداد والحكم الفردي الشـمولي، والحال كذلك في جنوب الوطن الذي تعرض لصورة أخرى من الولاء الخارجي والحكم الشـمولي، وكانت الوحـدة اليمنيـة هي نافذة الأمـل لبناء يمن جديد قـوي وموحد ومزدهر، ولكن الشـمولية والاسـتبداد مرة أخرى أفقدت الوحدة وهجها وفاعليتها، وكانـت حرب صيـف١٩٩٤ م وتبعاتها نقطة التحـول المفصلية التي أثرت بشـكل سـلبي في الصورة التي رسـمها اليمني عام١٩٩٠ م، حيث كانت تصرفات بعض مراكز القوى والنفوذ السياسـي والقبلي، خاصة ما تعلق منها بالسـطو على الأراضي والعقارات والتفرد بالقوة والسـلطة والثروة أهـم الأخطاء التي أفسـدت حلم يوم ٢٢ مايو، ومن ثـم تصاعدت مظاهر الرفض لذلك السلوك التسلطي بداية بتشكيل نواة للمعارضة في الخارج ثم تبلورت معارضة داخلية في المحافظات الجنوبية يجسدها الحراك الجنوبي السلمي، ومعارضة مسلحة في المحافظات الشمالية مثلتها الحركة الحوثية وفصيلها «أنصار الله»، وحركة أبناء المناطق الوسطى، ثم ما عرف بالحراك التهامي غرب اليمن، يضاف إلى ذلك حراك أبناء إقليم الصحراء في شرق اليمن، ونتيجة الهيمنة المناطقية وغياب مبدأ المواطنة المتسـاوية بدأت تتبلور بعض المواقف المشـتركة لأبناء ريمة وعتمـة ووصابين والتي يمكن تحولها مسـتقبلاً إلى تكتل إقليمي جديد، وهنـاك توجه آخر يدعو إليه بعض أبناء محافظـة حضرمـوت لتكوين تكتل جنوب شـرق اليمن يشـمل محافظات حضرموت وشبوة والمهرة، يضاف إلى ذلك التكتلات الشبابية في ساحات الحريـة والتغيير على مسـتوى محافظات الجمهورية، كمـا يعاني التكتل الحاكم المتمثل في حكومة الوفاق الوطني من حالة عدم انسجام ويبدو ذلك من خلال الحملات الإعلامية التي تشـن على حكومـة الوفاق الوطني من أطراف شريكة بها!! ومع كل هذا الوضع المأزوم يظهر تشكيل مسلح أسمي «أنصار الشريعة» في بعض المحافظات الجنوبية ويتمكن من بسط سيطرته منذ أشهر على أجزاء من بعض محافظات جنوب غرب اليمن.

إن ذلك المشـهد ترجع بذرته في الأصل إلى شـعور فئة من أبناء الوطن الواحد بالإقصاء والتهميش والهيمنة المناطقية، وتلك المشـاعر نتيجة غياب مبـادئ المواطنة المتسـاوية، وبفعـل تلك الحالة بدأت تطرح على السـاحة السياسـية والاجتماعيـة في اليمن عـدد من وجهات النظر تسـتدعي من الجميع طرحها بشـفافية، أولـى وجهات النظر تلك كيـف نحقق المواطنة المتساوية، وهنا يمكن القول إن استحقاق المواطنة المتساوية يتطلب خضوع كل المواطنـين للنظام والقانون، لتحقيق ذلك يحتـاج الأمر إلى جيش وأمن موحد وحكم رشيد وشراكة فعلية في السلطة والقوة والثروة.

إن مفهوم المواطنة المتسـاوية يعني عدم فرز الأفراد عند الحصول على منافع الدولة الوظيفية أو المالية مثلاً حسب مكان المولد أو الإقامة أو المذهب... إلخ، كما أن المواطنة المتسـاوية لا تسمح لـ «س أو ص» من المواطنين بنهب أرض عامـة أو خاصة في محافظة أخرى مسـتغلاً إمكانات الدولة المادية والبشـرية أو قوة النفوذ السياسـي أو الاقتصـادي أو الاجتماعي، فكل التصرفات الاسـتبدادية التي نتج عنها سلب مساحات شاسعة في السهل الغربي أو الجنوبي، تتعارض مع مفهوم المواطنة المتسـاوية، وإن تحتكر فئة أو مجموعة سـكانية لغالبية مفاصل الإدارة الحكومية المدنية أو العسكرية، فذلك يناقض مبدأ المواطنة المتسـاوية، علـى كل حال أينما وجد تمييز بين المواطنين يفقدهم حق المسـاواة، فذلك يتناقض مع مبدأ المواطنة المتسـاوية والعدالة الاجتماعية التي أكد عليها دستور الجمهورية اليمنية.

إن السـؤال الذي يتردد بقـوة ونتيجة إفراط بعض رموز التسـلط في نهب الأراضي واحتكار المناصب المدنية والعسـكرية، ما هو الحل في حال اسـتمرت فئة من المجتمع في بسط نفوذها على الجماعات الأخرى مستغلة ماتملكه من نفوذ ومليشـيا مسـلحة، ويمكن أن تكون حادثة وفاة أحد أبناء محافظـة الحديدة نتيجة إصابته بطلق ناري أثناء صراع نافذين من خارج المحافظـة علـى أرض لا يملكونها صورة قاتمة تعكـس حقيقة غياب مبدأ المواطنة المتساوية والارتهان إلى القوة والغلبة التي تتعارض مع مفهوم دولة النظام والقانون، وبالتالي فممارسـات قوى النفوذ خلال السنوات الماضية والتي نتج عنها شـعور لـدى غالبية اليمنيين بنوع مـن الهيمنة والإرهاب المناطقي، بدأت تؤثر بشـكل سـلبي في الانتمـاء الوطني والـولاء للدولة المركزية، حتى وصل الأمر ببعض مراكز النفوذ المناطقي إلى ممارسة مهام الدولـة المركزية في جوانب كثيرة ومنهـا رفع رايات وأعلام تمثل رؤى تلك الجماعـات الفكرية والسياسـية وتختفي في نفس الوقـت من تلك المناطق أعلام الجمهورية اليمنية التي تمثل رمزاً للسيادة الوطنية.

إن أخطاء عقود من الحكم الشمولي دفعت ببعض السياسيين والمواطنين إلى وضع الدولة المركزية في خيارات شديدة الحساسية في المرحلة الراهنة ومن تلك الخيارات المطالبة بتحقيق مبادئ المواطنة المتساوية أو تقسيم اليمن إلـى عدد من المناطق الفيدرالية، وخيار الفيدرالية من الصعب تفاديه إذا لم تتخـذ الحكومة المركزية عدداً من الإجـراءات التي تحمي الفئات الضعيفة وتحد من تسـلط الجماعات المسلحة الخارجة عن النظام والقانون، وخاصة جماعات العنف التي تسـتخدم نفوذها القبلي أو السياسـي والاجتماعي لسلب ونهب المال العام أو الخاص، فدعاة الفيدرالية يرون أن الفيدرالية هي الطريق الأسـلم لحماية مناطقهم من الإرهـاب المناطقي، كما أن الفيدرالية تتيح لهم بناء مناطقهم وتكريس النظام والقانون فيها.

إن حلم اليمني اليوم أن يرى بلده اليمن واحداً موحداً آمنا مزدهراً، وذلك الحلم من الصعب تحقيقه دون إصلاح بعض ما أفسـدته المرحلة السـابقة ومـن ذلك إعـادة الأراضي والعقـارات المنهوبة وخاصة فـي المحافظات الجنوبيـة والغربية، ثم السـعي لإعـادة الأموال العامـة المنهوبة من كبار الفاسـدين والمتنفذين إلى خزينة الدولة، ثم إقرار التشريعات التي تعزز من المساواة والعدالة الاجتماعية والمواطنة المتساوية.

أمام المشهد السابق تنتاب أبناء الشعب اليمني عدد من التساؤلات حول المخرج من هذا الوضع، وهل بالإمكان أن نخرج باليمن إلى بر الأمان واحداً موحـداً قوياً، وخاصـة أن اليمن تملك موقعاً اسـتراتيجياً وموارد طبيعية وبشرية تمكنها من لعب دور كبير في الخارطة السياسية الإقليمية والدولية.

للإجابة على تلك التسـاؤلات يمكن القول إذا شعر المواطن اليمني في الشمال أو الجنوب أو الشرق أو الغرب بتحقيق مبادئ المواطنة المتساوية والعدالـة الاجتماعية، فإن نزعات الانفصـال أو أطروحات الفيدرالية أو الدولة الاتحادية... إلخ سـتختفي كون تلك النزعـات لم تظهر إلا نتيجة غياب مبادئ المواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية، ونتيجة حرمان غالبية اليمنيـين من منافع الدولة ومواردهـا الاقتصادية والاجتماعية، والطريق إلى تحقيـق طموحات اليمنيين السياسـية والاقتصادية والاجتماعية لن تكون إلا عبر الحوار الشـامل المبني على الصراحة والمكاشفة، والمراعي للمصالح الوطنية العليا.

!

حفيـين وبائعي
ـذج إلى درجة

حدد ويعمل في
كاته في الفيس
ـورات ولايكات
هـذا التيار ...
ف كم كان يكره
ـم اليهم ضمن
ـر صورة أحد
ـهيداً ودفع ثمن

غرائب الإنس والجن

صادق السالمي

من غرائب بلادنا.. تحصل بيت زي الزفت يقول لك سكنوه الجن ومانش داري ليش الجن مايسيروا يسكنوا بالفلل حق حدة والا يسكنوا بالموفنبيك وإلا برج العرب

برضـه يقول لـك عيكل معك ابليـس يارجـال وابليس مفلت الروسـت والبروست والفيليه والكافيار وجايا ياكل عصيد عندنا هههههههههههه والا به بنية بينها مس

والا جنـي ماناش داري على قلـة ذوق اصبحت بالجن يعني يفلت انجلينا جولي و بروك شـيلدز وملكات الجمال وجا يدخل لـك بواحدة يمنية ما تعرف تغسـل وجهها إلا إذا به ضيوف ولا تتمكيـج إلا إذا بـه زوايج!! هههههههههههـه عالم فاضيه وجن ماعندهمش نظر.

التعليم وحده

وليد العواضي

التعليـم وحـده لا يرقى بالناس ولا يجعلهم أفضل مما هم عليه أو أكثر حرية، أو أكثر إنسانية. إن العلم يجعل الناس أكثـر قدرة، أكثر كفـاءة، أكثر نفعا للمجتمع.

لقـد برهن التاريـخ على أن الرجـال المتعلمين والشـعوب المتعلمـة يمكـن التلاعـب بهم بـل يمكـن أن يكونـوا خداما للشـر، ربمـا أكثر كفـاءة من الشـعوب المتخلفة. (علي عزت بيجوفيتش)

رضوان الحيمي

ذاكرة وإشعاع

تبقى أمـي أروى عثمـان ذاكـرة الحاضـر والمستقبل

إشعاعاً ينقلنا بين تواريخ الزمـن بـكل عنفوانه وكل سخطه

لـن ينالوا منـك ما دمت بقلب أسـد ولسـان أنثى تعـرف كيـف تدبـر أمور شعبها وحكاياتهم..